



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/733
S/13655

28 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لفيت نام لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا بيان وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن التوتر
الذي أحدثته تايلند على الحدود بين البلدين ، وأرجو منكم تعميم البيان وهذه الرسالة بوصفهما
وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(التوقيع) ها فان لاو

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لجمهورية فيت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان مؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ صادر عن
وزارة خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن التوتـر
الذي أحدثته تايلند على الحدود بين البلدين

على الرغم مما يتخذه مجلس الثورة الشعبي لجمهورية كمبوتشيا من موقف يتسم بحسن النية وما ينتهجه من سياسة تتسم بالسلم والصداقة والتعاون مع البلدان المجاورة ، وهو ما تم التذليل عليه باسمهـاب سواء في بيانات أو بأعمال محددة ، فان سلطات تايلند ، التي لم تتوقف قط عن أن تعلن أنها " ستبقى محايدة ازاء كمبوتشيا " ، قد اصبحت في الواقع متورطة بعمق متزايد في سياسة التواطؤ التي تتبعها مع التوسعيين في بكين ، والامبرياليين في الولايات المتحدة ، وغيرهم من القوى الرجعية التي تدعم وتساعد مجرمي الابداء التابعين لبول بوت وينغ ساري في معارضتهم للشعب ولجمهورية كمبوتشيا الشعبية . فلم تسمح سلطات تايلند فحسب لبول بوت وينغ ساري بالمرور عبر تايلند للمهرب الى الصين ، بل انها سمحت أيضا لهما بأن يستخدم ما أراضى تايلند كنقطة انطلاق للتسلل الى كمبوتشيا . والأخطر من ذلك هو أن سلطات تايلند لم تعتمد الى اخفاء هذه الحقائق .

وقد اخذت الفقرة التالية من رسالة لوكالة الأسوشيتدبرس مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ، ويتضح منه ان احد المراسلين قام ، بانن من تايلند ، بزيارة احدى قواعد بول بوت - ينغ ساري الموجودة في أراضى تايلند :

" أنزت تايلند ، التي تعد رسميا محايدة ، لجيش بول بوت بانشاء مراكز تموين في أراضى تايلند ، ويتعاون جيش تايلند مع بول بوت - ينغ ساري في أنشطتهما على طول الحدود . وقد اصطحب احد مصوري وكالة الاسوشيتدبرس ١٥ جنديا بحريا من تايلند في دورية على الحدود ، وكان من بين المجموعة جنديان تابعان لبول بوت . ويقع مركز التموين الذى زاره هذا المراسل في قرية لا - اين ، التي تقع على بعد ٥٠٠ متر تقريبا داخل أراضى تايلند . ويقوم بالاشراف على هذا المركز مؤيدو بول بوت الذين أقاموا مركز مراقبة داخل أراضى تايلند ، على بعد عدة مئات من الأمتار فقط من ثكنات جنود بحرية . تايلند "

وفي خلال النصف الأول من حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، تم تغذية ما يقرب من ٢٠٠٠ فرد من فلول جيش بول بوت - ينغ ساري وأعيد تزويدهم بالمعدات وأرسلوا مرة أخرى الى كمبوتشيا بغرض اجراء أنشطة ترمي الى تقويض القانون والنظام والاخلاق بأمن شعب كمبوتشيا وأعماله الثورية . وفي عدة مناسبات اخترقت القوارب المياه الاقليمية لجمهورية كمبوتشيا بصورة غير قانونية في منطقة كوه كونغ لا مدار عصابات بول بوت بالأسلحة والغذاء ولدعمها في مقاومتها للعمليات التي تقوم بها القوات المسلحة الثورية لجمهورية كمبوتشيا . وقد فتح التايلنديون عدة مرات نيران المدفعية على أراضى كمبوتشيا من داخل

تايلند . واخترقت الطائرات التايلندية ، في عدة مناسبات ، المجال الجوي لكمبوتشيا الى مسافة ٢٠ كيلومترا أحيانا . والأخطر من ذلك ، كما تبين رسالة الاسوشيتد برس المقتبس منها أعلاه ، أنه قد تم تشكيل وحدات عسكرية مختلطة من القوات التايلندية وقوات بول بوت ، وقام بعضها بالفعل بعمليات تخريب في المنطقة الواقعة بين مقاطعة " باتامبانغ " في كمبوتشيا ومقاطعة " آرانيت " برايت " في تايلند . وفي الآونة الأخيرة قامت السلطات التايلندية ، مستغلة حملة توفير المعونة لضحايا المجاعة في كمبوتشيا و " اللاجئيين " الكمبوتشيين ، بإنشاء شبكة ادارية كاملة تتألف من مراكز تموين و " ملاجئ " على طول الحدود بين تايلند وكمبوتشيا لفلول بول بوت . وتعمل هذه السلطات بالتعاون مع التوسعيين بي بكين في مناوراتهم لاستئجار اللاجئيين الكمبوتشيين كمرتزقة .

والأحداث السالفة الذكر ليست الا بعض الأعمال التي ارتكبتها تايلند ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وهي أعمال تعتبر كلها جزءا من تواطؤها مع الرجعيين الصينيين والامبرياليين في الولايات المتحدة ، ولدى كمبوتشيا جميع الأدلة التي تدفعها . ويبرهن ذلك على أن التوتر الحالي على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند هو من خلق تايلند . أما ادعاء تايلند بشأن ما يسمى " خطر قيام القوات المسلحة الثورية لكبوتشيا وفييت نام بتوسيع نطاق النزاع المسلح " فما هو الا مناورة افتراضية قصد بها تمويه ما تقوم به تايلند من مضاعفة لأعمال الاستفزاز وانتهابات للسيادة الاقليمية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . وتتعارض هذه الأعمال مع مصالح الشعب الكمبوتشي ، وكذلك مع مصالح شعب تايلند ؛ ان انها توجد حالة من التوتر على الحدود بين كمبوتشيا وتايلند ، وتهديد السلم والاستقرار في منطقة جنوب شرق آسيا بكاملها . ولا تخدم هذه الأعمال الا التوسعيين الصينيين والامبرياليين في الولايات المتحدة وغيرهم من القوى الرجعية .

ويستنكر المجلس الثوري الشعبي لكبوتشيا هذه الأعمال الخطيرة من جانب السلطات التايلندية ويدينها بقوة ويطالب بوقفها على الفور . وعلى السلطات التايلندية أن تتخلى على الفور عن مخططاتها الخاطئة والخطيرة تجاه جمهورية كمبوتشيا الشعبية . ويناشد المجلس الثوري الشعبي لكبوتشيا الرأي العام المحب للسلم والعدالة أن يجبر السلطات التايلندية على انهاء أعمال المغامرة التي تقوم بها ، ويوجه انتباه الأمم المتحدة الى هذه الحالة كيما تتجنب ارتكاب خطأ ثان بالسماح للامبرياليين في الولايات المتحدة والتوسعيين في بكين والسلطات التايلندية باساءة استعمال اسمها الطيب لخدمة أغراضهم الخسيسة .

وكما ذكر الرئيس هونغ سامرين في رسالته المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ والموجهة الى كريانغساك تشومانان ، رئيس وزراء تايلند ، يتبع المجلس الثوري الشعبي سياسة خارجية تحبذ الاستقلال والسلم والصداقة والتعاون وعدم الانحياز واحترام استقلال البلدان المجاورة وسيادتها الاقليمية . وفي الوقت نفسه ، فان المجلس قد عقد العزم على الدفاع عن استقلال كمبوتشيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية في اطار حدودها الحالية . ومما يسعد جمهورية كمبوتشيا الشعبية كثيرا أن تقيم علاقات حسن جوار وتعاون مع مملكة تايلند ، على أساس مبادئ الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الآخر والمساواة والنفع المتبادل .

ويأمل المجلس الثورى الشعبى لكيبوتشيا فى أن تتخذ حكومة تايلند موقفا مماثلا وان تنهى فورا مخططاتها الخاطئة . وسيكون ذلك فى صالح شعب كل من البلدين وفى صالح السلم والاستقلال فى المنطقة .

ان جميع الأعمال التى تقوم بها سلطات تايلند بالتواطؤ مع التوسعيين فى بكين والامبرياليين فى الولايات المتحدة وغيرهم من القوى الرجعية ، وهى أعمال تتعارض مع مصالح الشعب الكيبوتشي والشعب التايلندى ، مقضى عليها بالفشل التام الأكد ، ويجب على السلطات التايلندية أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن الآثار المترتبة على أعمالها .

بنوم بنه
